

الوحدة الإسلامية في الأحاديث المشتركة

452 - الإمام علي أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: «عليك بالإحسان، فإنَّه أفضل زراعة، وأربح بضاعة» [521]. الفصل الخامس عشر أهل الإيثار عن طريق أهل السنَّة: 453 - موسى (عليه السلام) أنَّه قال في مناجاته ربَّه: يا ربَّ، أرني درجات محمد وأُمَّته، قال: يا موسى إنَّك لن تطيق ذلك، ولكن أُريك منزلةً من منازل جليلة عظيمة، فضلَّته بها عليك وعلى جميع خلقي... فكشف له عن ملكوت السماء فنظر إلى منزلة كادت تتلف نفسه من أنوارها وقربها من الله عزَّ وجلَّ، قال: يا ربَّ، بماذا بلاَّغته إلى هذه الكرامة؟! قال: بخُلُق اختصته به من بينهم، وهو الإيثار [522]. عن طريق الإمامية: 454 - الإمام علي (عليه السلام) قال: «الإيثار أعلى مراتب الكرم، وأفضل الشيم» [523]. 455 - الإمام علي أمير المؤمنين (عليه السلام) من كتابه إلى الحارث الهمداني قال فيه: «واعلم، أنَّ أفضل المؤمنين أفضلهم تقدمةً من نفسه وأهله وماله، فإنَّك ما تقدَّم من خير يبق لك ذخره، وما تؤخَّره يكن لغيرك خيره» [524].